الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت ـ تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur

SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطرجي إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRISS

*

الادارة

شارع سوريا ـ بناية درويش

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة

في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات

في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الارجنتين ١٥٠ ريالا

الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما

حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

بدعوة من رئيس تحرير « الاداب » التقى هذا الشهر فريق من المثقفين في لبنان يمثل مختلف الاتجاهات، وتدارسوا ظاهرة تقصير المثقف اللبناني اجمالا برصد الاحداث العالمية واكتفائه منها بموقف المتفرج ، خلافا لمعظم المفكرين والمثقفين في العالم .

وايمانا بأن من مهمة المثقف ان يتخذ مواقف واضحة من الاحداث ، اذا لم يكن من شأنه ان يغير مجرى هذه الاحداث ، لا سيما وان منها ما يتجاوز نطاق البلد الذي تقع فيه ليمارس تأثيرا ما على كل بلد اخر قد يبلغ حد تهديده في مصيره وانسانيته ، فقد قرر المجتمعون ان يعلنوا آراءهم ، كلما دعت الحاجة ، بأهم هذه الاحداث ، موحدين موقفهم من بعض القضايا الرئيسية والمصيرية .

***

بيانان للمثقفين

***

وقد صدر عن المجتمعين بيانان وقعهما عدد كبير من المثقفين اللبنانيين ، وهما ما يزالان في التداول لجمع المزيد من التواقيع . وقد رأينا ان ننشر هنا نص البيانين :

١ ـ بيان من المثقفين في لبنان

عن « الحلف الاسلامي »

لئن كان الاستعمار ما زال يشعر بأنه يتمتع ببقية من ركائز القوة المادية ، فانه قد بات مقتنعا بفقده كل ركيزة فكرية في الشعوب التي كان يخدعها ويسيطر عليها ويستغلها . فلم يبق في اسيا او افريقيا او اية بقعة في الدنيا من يقبل ان يدلي بحجة واحدة لضرورة بقاء الاستعمار او ادنى اثر منه في العلاقات الدولية .

من ثم ، اصبح الاستعمار ولا هم له الا ان يبحث عن اقنعة جديدة يتمكن ان ينسنر وراءها ليتحكم من جديد ، وعلى صورة غير مباشرة في الشعوب التي استقلت عنه وحطمت عنها اغلاله السياسية ومضت قدما في بناء اقتصاد وطني نام ودول عصرية آخذة باسباب التطور والتقدم .

وما هذا الحلف المسمى اسلاميا سوى قناع من تلك الاقنعة التي يحاول الاستعمار ان يحتجب وراءها ليكبل العرب بقيوده من جديد بعد ان ظهرت لهم حقيقته البشعة وبعد ان حققوا في الكثير من اقطارهم منجزات تاريخية عظيمة في الاستقلال السياسي والتقدم الاقتصادي

والتطور الاجتماعي ، وبعد ان لم يبق قطر عربي الا تحرك يتطلع الى التحرر والنهوض .

يستطيع دعاة الحلف الاسلامي ان يتفننوا في زركشة فناعهم هذا ، ولكنهم لن يستطيعوا ان يخفوا طبيعة الذين يخططون لمشروع هذا الحلف ويصفقون له من الدول الاجنبية وبعض الجهات العربية المعروفة . فليس بسر أن تلك الدول الاجنبية هي التي تساند اسرائيل الباغية عدوة العرب اللدود . وليس بسر ان تلك الجهات الغربية المعروفة ، قد جعلت وكدها دائما ان تقف موقفا معاديا سافرا من ابسط مفاهيم التقدم والتطور .

فاذا كانت هذه هي طبيعة الذين يخططون لمشروع هذا الحلف ويصفقون له ، فما عسى ان تكون طبيعة الحلف نفسه ؟

لذلك لم يكن لنا بد ـ ونحن ادباء وفنانون وصحفيون واساتذة جامعات ـ من ان نرفع الصوت في شجب هذا الحلف موقنين ان الجماهير العربية التي احبطت امثاله من المشاريع والاحلاف ، قادرة على احباط هذا الحلف الخادم لمآرب الاستعمار والرجعية .

٢ ـ بيان من المثقفين في لبنان حول حرب الفيتنام

ينطوي التدخل الاميركي في الفيتنام على امور بالغة الخطورة يعرفها الجميع ، يمكن ايجازها فيما يلي :

١ ـ ان سياسة التدخل هي ، بحد ذاتها ، مبدأ استعماري . وهي ، بحد ذاتها ، تناقض حرية الشعوب وحقها في اختيار مصيرها وتقريره .

٢ ـ ليس وجود القوات الاميركية في الفيتنام وجود حماية للحرية او دفاع عنها ، وانما هو وجود عدواني . ذلك ان الثورة السياسية التي تمثلها قوات جبهة التحرير الوطنية في الفيتنام ، قد انتصرت ، كما يجمع المراقبون والخبراء ، ولم يعد امامها اليوم ، الا أن تنتصر في الحرب القائمة والتي لا تدور بين قوة فيتنامية وقوة فيتنامية مناهضة، وانما تدور بين قوة فيتنامية واخرى اميركية . هكذا تقوم اميركا بحرب عدوانية تجر خسائر فادحة على كلا الشعبين الفيتنامي والاميركي . وهي حرب تدنس ، الى ذلك ، الشرف الانساني بما فيها من الانتهاك والويلات والمآسي ، بتقتيل الاطفال وحرق المزارع وتدمير المستشفيات والمدارس والمعابد . ثم اننا كشعب اسيوي ، وكجزء من الانسانية الطامحة الى عالم افضل في ظل سلام دائم ، نشعر ان سيادتنا واستقلالنا وكرامتنا مهددة ، كل لحظة ، ما دامت هناك قوة لا تحترم الانسان وحقوقه، او تهدد سيادة اي شعب واستقلاله او تحول دونهما .

٣ ـ وكما ان التدخل الاميركي في الفيتنام ليس الا رمزا استعماريا غربيا متجددا ، فان نضال الشعب الفيتنامي ليس الا رمزا لنضالنا ، نحن شعوب العالم الثالث ، من اجل تحررنا الكامل وسيادتنا التامة . او هو ، كما يعبر ارنولد توينبي ، رمز اليقظة في هذه الشعوب التي تشكل اكثرية البشرية في وجه اقليتها الغربية المسيطرة .

٤ ـ وعدا هذا كله نرى ان استمرار هذا التدخل لا يزعزع مبادىء التعايش السلمي واستقرار الشعوب وحسب ، وانما قد يؤدي ، كذلك، الى حرب نووية كاملة تهدد مصير الانسانية جمعاء ، بحيث لا تدمر ثقة الانسانية بمستقبلها ومصيرها وانما تدمر ، فوق ذلك ، ما انجزته حتى الان خلال تاريخها الاليم الطويل .

ولهذا وايمانا منا بالسلام ، وبحق الشعوب المطلق في تقرير مصيرها ، وبالعمل للسير بها نحو مزيد من السيطرة على المادة والكون في سبيل سعادة الانسان ، وثقة منا بأن القضية يمكن حلها بالتفاوض السلمي انطلاقا من اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٤ ، فاننا نعلن استنكارنا للتدخل الاميركي في الفيتنام وتضامننا مع الشعب الفيتنامي ، ضامين اصواتنا الى اصوات المثقفين الاميركيين بشكل خاص ، والى المثقفين في العالم كله عامة ، مشاركة منا في التوكيد على حرية الشعوب واستقلالها وسيادتها وعلى السلام والعدالة ، ومشاركة منا في توكيد دور الفكر في تدعيم هذه القيم جميعا وفي بناء عالم افضل .

التواقيع

قرأت العدد الماضي ...

لم يتمكن الادباء الذين عهد اليهم في نقد مادة العدد الماضي من الاداب من انجاز مهمتهم في الوقت المناسب ، بسبب غزارة المادة التي ضمتها دفتا العدد الممتاز الخاص بالشعر العربي الحديث . فكان لا بد للتحرير من ان يؤجل الى العدد القادم نشر باب « قرأت العدد الماضي » ، وهو يدعو القراء ايضا الى المشاركة في ابداء ارائهم وتعليقاتهم على تلك المادة الهامة .

ـ الاداب ـ

صدرت الطبعات الجديدة من

مجموعة ديوان العرب

	ق٠ ل
ديوان ابي فراس الحمداني	٧٠٠
ديوان عمر بن ابي ربيعة	٨٠٠
ديوان امرىء القيس	٤٠٠
ديوان عنترة	٥٠٠

الناشر : دار صادر ـ دار بيروت